

الأستهلال

قال تعالى:-

**(وقل اعملو فسىرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون)**

صدق الله العظيم

الأهداء

الى التى حملتنى وهنا على وهن
أمى

الى الذى قضا جل حىاته من اجلى
أبى

الى الذين عبدوا لى طريقى واصبحت اسير فيه باطمئنان
أخوتى

الى كل من علمنى حرفا فصرت له خادما مطيعا
أساتذتى

الى كل صديق دامت لى مودته
الىكم جميعا

الشكر والعرفان

الأحرف عاجزه عن التعبير والعرفان لكل الأيدي الخفية التي كان لها القدر المعلى والمعين الأوفر فى نجاح هذا العمل المتواضع واطص بالشكر الدكتور|ماهر صالح سليمان الذى لم يبخل علي بالمعلومات من أجل هذا البحث, فكان نعم المشرف.

والشكر موصول الى كل من ساهم معى فى اخراج هذا البحث بهذه الصورة المرضية, وخاصة الاساتذة |على دراج , عمر القونى, عصام الدين محمود وزوجي العزيز واسرتي والصديقة العزيزة الاستاذة |فاطمة محمد الحسن.

ملخص الدراسة

تحتل المراعي مساحات واسعة في بيئات السودان النباتية المختلفة، وتزداد أهميتها بمردودها البيئي والاقتصادي والاجتماعي. وبالرغم من ذلك تشهد المراعي في السودان تدهور مريع، كما أنها ظلت مهملة وفقيرة ليست من الناحية البيئية والاقتصادية فحسب، ولكن أيضا من ناحية السياسات الرعوية. من المعلوم أن السياسات الرعوية تساعد على تنظيم استخدام المراعي لضمان استمرارية عطائها والمحافظة عليها. وذلك يملئ إلى ضرورة وجود سياسة رعوية واضحة. من هذا المنطلق تم فى هذه الدراسة بحث الوضع الراهن للسياسات الرعوية فى السودان، ومعرفة لماذا فشلت الدولة عبر العقود السابقة من وضع سياسة واضحة. كما هدفت الدراسة للنظر في إمكانية الخروج بمقترحات وتوصيات تسهم في الإسراع بإعداد سياسة للمراعي فى السودان.

تم جمع المعلومات الثانوية من التقارير والمراجع والدراسات السابقة، وورش العمل. في حين تم جمع البيانات الأساسية من خلال تصميم استبيان وإجراء المقابلات مع المسؤولين بالمراعي والرعاة.

توصلت الدراسة إلى أن هنالك قناعة تامة بأن السياسات الرعوية هي بمثابة العمود الفقري بالنسبة للموارد الرعوية والتي عن طريقها يمكن ترشيد استثمارها واستغلالها لتتخذ صفة الاستدامة. وعلى الرغم من ذلك تبين أنه لا توجد سياسة رعوية مجازة رسميا في السودان حتى الآن. وقد أرجعت الدراسة ذلك في المقام الأول إلى أن مورد المراعي يحتل أولوية متدنية في سلم أولويات الدولة، وذلك نسبة للجهل بفوائد المراعي العديدة، عائدها غير مباشر وأنها ذات تكاليف عالية.

أوصت الدراسة بضرورة الإسراع في صياغة وإجازة سياسة واضحة للمراعي في السودان، مع التأكيد على ضرورة إشراك الرعاة بحيث تكون السياسات نابعة من المجتمعات الرعوية ومنسجمة مع تطلعاتها ومستجيبه للتقاليد الاجتماعية والثقافية.

Abstract

Sudan is famous for its vast rangelands that extend over various ecological zones. In addition to providing fodder for domestic and wild animals, ranges have indispensable social and environmental importance. Nevertheless, Sudanese ranges are suffering from ever extending degradation process.

One need not to mention the fact that range policy is a prerequisite for sustainable rangeland utilisation management. Hence, this study intends to look into the current status of range policies in Sudan. Moreover, it looks into the factors that led to the failure of the previous initiatives. The idea is to explore the possibility of depicting recommendations that enhance the process of the formulation of a sound range policy in Sudan.

The data were obtained by using a variety of sources and techniques. literature, textbooks, previous studies and workshops' proceedings constituted the main source of secondary data. Whereas, primary data was gained from range officials and livestock owners using questionnaires and structured interviews respectively.

The study revealed the appreciation of stakeholders to the essentiality of range policy as a prerequisite for sustainable management of rangelands. In spite of this, the study revealed the lack of officially approved range policy in Sudan. According to the study, that might be due to the position of range that gains low rank among the Government's priorities. In turn, this low status reflects the lack of awareness among bureaucrats as concerns the importance of rangelands.

The study calls for extension campaigns to awareness raising among officials and to start the process of formulating a range policy involving all stakeholders, especially nomads and livestock owners.

الفهرست

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	ملخص الدراسة
هـ	Abstract
الباب الأول المقدمة	
1	تمهيد
1	مشكلة البحث
1	أهمية البحث
1	اهداف البحث
الباب الثاني أدبيات البحث	
4	القاعدة الموردية للمراعي
4	أهمية المراعي
5	أنماط الرعي والاستغلال الحالي للموارد الرعوية
6	تدهور الموارد الرعوية في السودان ومسبباته
9	السياسات الرعوية
9	المفهوم العام للسياسة
9	تعريف سياسة المراعي
9	أطر وعناصر ومحاور والمرتكزات المستقبلية لنجاح السياسات الرعوية
13	الآليات المطلوبة لتنفيذ السياسات الرعوية
16	متطلبات نجاح مرامي السياسات الرعوية
20	الموجهات العامة للسياسات الرعوية
21	الموجهات الخاصة للسياسات الرعوية
21	أهداف السياسات الرعوية
22	السياسات الرعوية في العالم العربي

24	السياسات الرعوية في السودان
	الباب الثالث
	موقع الدراسة ومنهجية البحث
28	الموقع والحدود والمساحة
28	السطح والتضاريس
29	التربة
29	البيئات النباتية
31	المناخ
32	السكان
33	الموارد الطبيعية
35	منهجية البحث وأدوات جمع المعلومات
35	منهجية البحث
35	أدوات جمع المعلومات
36	الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء جمع المعلومات
	الباب الرابع
	النتائج والمناقشة
37	تمهيد
38	دور المراعى في السودان
39	المعنيون بأمر المراعى
40	أهمية سياسة المراعى في إدارة المراعى
41	سياسة المراعى بين الماضي والحاضر
46	المؤهلات المطلوب توفرها فى واضعى سياسة المراعى
47	دور الرعاة واتحاداتهم فى تطوير سياسات المراعى
	الباب الخامس
	التوصيات والخلاصة
50	الخلاصة
51	التوصيات
52	قائمة المراجع
	الملحقات
	جدول يوضح البيئات النباتية
	الاستبيان